

ن وَالْقَلَم

مجلة عربية لتعليم اللغة العربية والدراسة الإسلامية

طريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية و تطبيقها

أمي حنيفة الماجستير

تدريس القواعد لترقية مهارة القراءة لدي الطلاب

عين شريفة

السحر في الدراسة الإسلامية

عفيف أزهرى

الترجمة و أهميتها

سلطان مسعود

فعالية استخدام أدوب فلاص (Adobe Flash) لترقية مهارة
الاستماع بمدرسة الحسن معارف المتوسطة كراطان ماجا قديري

جنيدى

فعالية تطبيق التعليم التكاملى (نموذج نسيج العنكبوت :
Model Webbed) في ترقية مهارة اللغة العربية لتلاميذ مدرسة

"الأزهر" المتوسطة الإسلامية موجوكرطا

علي مصطفى

١. إنها مناسبة للأعداد الكبيرة من الطلاب إذ إن المعلم يستطيع أن يتعامل مع أي عدد يتسع له الفصل. ذلك لأنه ليس على الطالب إلا أن يحضر كتابًا يدرس منه، وكراسة يكتب فيها، ويتابع ما يقوله المعلم.^{٢١}
٢. إنها تستخدم الجملة كعنصر أساسي في تعليم اللغة وممارستها، مما يجعل عملية تعلم اللغة أيسر.^{٢٢}

مع ما تتمتع به من مزايا إلا أن هذه الطريقة تواجه عدة انتقادات، من بينها ما يلي:

١. اهتمام هذه الطريقة بمهارتي القراءة والكتابة يغفل كثيرا عن المهارات اللغوية الأخرى على رأسها مهارة الكلام التي تعد مهارة رئيسة ينبغي عدم إهمالها في تعليم اللغات الأجنبية.
٢. استخدامها اللغة الأم في عملية التعليم يجعل اللغة الهدف قليلة الاستعمال والممارسة في درس اللغة، الأمر الذي يمنع الطلاب من اتقانها شفويًا بصورة مرضية.
٣. اهتمامها بتحليل القواعد النحوية وتزويد الطلاب بها يجعلها تهتم بتعليم المعلومات عن اللغة وليس بتعليم اللغة. لأن تحليل القواعد النحوية يدخل ضمن دراسة علمية للغة وليس ضمن تعليمها كمهارة.^{٢٣}

مزايا ونقصان طريقة القواعد والترجمة

أ- المزايا :

١. هذه الطريقة قد تكون مناسبة للأعداد الكبيرة من الطلاب، حيث لا يستطيعون المشاركة الفعلية في الفصل، ولا التفاعل مع المعلم ولا الحديث مع زملائهم من الطلاب، فيحتاجون حينئذ إلى الكتاب المقرر، وإلى كراسة يكتبون عليها ما يسمعون من المعلم، و يحتاجون إلى كتاب القواعد للرجوع إليها عند الحاجة.^{٢٤}
٢. تهتم هذه الطريقة بمهارات القراءة والكتابة والترجمة، ولا تعطي الاهتمام اللازم لمهارة الكلام.
٣. التركيز على القواعد قد يفيد من هم في المراحل المتقدمة من دراسة اللغة، وقد تكون هذه الطريقة مهمة للمتخصصين في اللغويات أو في تعليم اللغات الأجنبية والثقافات.

^{٢١} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية، ص: ١٢٩.

^{٢٢} Jack C.Richards and Theodore S.Rodgers, *Approaches and Methods*, 4.

^{٢٣} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، ط٣ (الرياض: مكتبة النهضة، ١٤١٠م/١٩٨٩م)، ٢٢٢-٢٣.

^{٢٤} نفس المرجع، ٤٥.

٨. أساليب التقويم المتبعة في هذه الطريقة تقليدية، لا تتعدى اختبارات المقال، غير دقيقة ولا موضوعية، تعتمد على الحفظ مما حصله الطالب من المفردات والقواعد الواردة في الكتاب، ولا تعطي نتائجها صورة واضحة عن الكفاية اللغوية.^{٢٧}

أمثلة تطبيق طريقة القواعد والترجمة في إندونيسيا

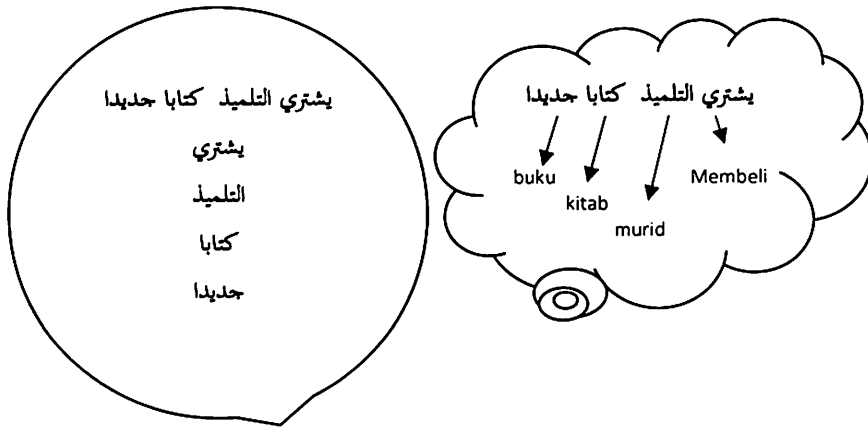
تدرس اللغة العربية في إندونيسيا بالمدارس والمعاهد والجامعات. وكان "الباسنترين" أول معهد ديني لتدريس علوم الدين واللغة العربية. وانتشرت "الباسنترينات" في أواخر القرن التاسع عشر في جميع أنحاء البلاد. ثم انتشرت المدارس الدينية إلى جوارها في أوائل القرن العشرين، وتطور نظام "الباسنترين" إلى "الباسنترين الحديث" مع بقاء الباسنترين القديم.^{٢٨}

إن طريقة التدريس التي شاع استخدامها في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا هي طريقة القواعد والترجمة. ذلك لأنها تناسب بأهداف التعليم ومواده المركزة على القواعد والترجمة. ومن المعروف أن كثيرا من المدرسين في إندونيسيا يستخدمون هذه الطريقة لتعليم اللغة العربية خاصة في المعاهد التقليدية.^{٢٩}

أمثلة من مادة اللغة العربية

فيما يلي أمثلة مادة القواعد التي نقلت من كتاب قواعد اللغة العربية الذي كتبه حفي ناصر

وزملاءه في أواخر القرن الثامن عشر وتستخدم في بعض المؤسسات التعليمية في إندونيسيا حتى الآن.



^{٢٧} عبد الرحمن بن شيك، أستاذ مشارك بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. تعلم اللغة العربية في www.arabtimes.com، ١٢ - مايو ٢٠١١.

^{٢٨} نفس المرجع،

^{٢٩} يترجم من. Ahmad Fuad Efendy, *Metodologi Pembelajaran*, 32-34.

المراجع

المراجع باللغة العربية

- إبراهيم ، عمارة . الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها . القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٧.
- رتشاردز، جاك وروجر. مذهب وطرائق في تعليم اللغات. ترجمة إسمائيل الصيني، وعبدالرحمن عبد العزيز العبدان، وعمر الصديق عبدالله. رياض: دار عالم الكتب، ١٤١٠هـ.
- طعيمة، رشدي أحمد. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه . الرباط-إيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩.
- عبد الموجود، محمد عزت. طرق تدريس اللغة العربية . القاهرة: دارالثقافة، ١٩٨١م.
- عبد الرحمن بن شيك، أستاذ مشارك بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا تعليم اللغة العربية في إندونيسيا
www.arabtimes.com
- العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. رياض: جامعة الإمام محمد ن سعود الإسلامية. ٢٠٠٢.
- محمد علي زمراي upb.stainsalatiga.ac.id
- الناقبة، محمود كامل. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسس-مداخله-طرق تدريسه . مكة المكرمة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج، ١٩٨٥.
- ناصر ، حفني وزملائه. قواعد اللغة العربية لتلاميذ المدارس الثانوية. سورابايا: شركة بوغكول إنداه، بلاسنه.

المراجع باللغة الإندونيسية

- Efendy, Ahmad Fuad. Metodologi Pengajaran Bahasa Arab. Malang: Misykat, 2004.
- Permana, Budi. Microsoft Power Point. Jakarta: Elex Media Komputindo, 2006.
- Sumardi, Mulyato. Pengajaran Bahasa Asing Sebuah Tinjauan dari Segi Metodologis. Jakarta: Bulan Bintang, 2006.

